



جامعة المنصورة
كلية التربية



**برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات
التفكير التخيلي لدى الطلاب المعلمين بقسم اللغة
العربية بكلية التربية بالبحر**

إعداد
وسناء محمد فرج

إشراف

أ.د. / المهدي علي البشري
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المتفرغ
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د. / إبراهيم محمد أحمد علي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة
العدد ١٢٨ - أكتوبر ٢٠٢٤

برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية بكلية التربية بالعراق

وسناء محمد فرج

أولاً: مقدمة البحث:

إن اللغة هي الوسيلة الرئيسة للإنسان لكي يعبر عن أفكاره ومشاعره، وأداته المعول عليها في تحقيق التواصل مع الآخرين، بالإضافة إلى أنها ركيزته الأساسية في تلقي تراث الماضي، واستيعاب الحاضر، ورسم ملامح المستقبل، وتهنيئته للطاء والإبداع، والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة.

وتعد اللغة العربية أغزر اللغات مادة، وأطوعها دلالة، وأمتنها تركيباً، وأفصحها بياً، وأعذبها مذاقاً، وأدقها تعبيراً، وأغناها فكراً؛ وذلك لشاعرية عباراتها، فهي لغة ثابتة الأصول، متجددة الجذور، ثرية المترادفات، دقيقة التعبيرات، بديعة الخيالات، قوية الصياغات، متعددة الاشتقاقات.

ونظراً لأهمية اللغة العربية، فقد قام المهتمون بأمرها بمحاولات كثيرة؛ لتيسير تعلمها وتنمية مهارات فنونها الأربع: (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، فقسمها بعضهم إلى فروع هي: (الأدب، والنصوص، والقراءة، والنحو، والبلاغة، والتعبير، والخط)، مع الحفاظ عليها ككل متكامل، ووحدة واحدة لا تتجزأ.

ويحظى الأدب بمكانة متميزة بين فروع اللغة، فلا وجود للغة دون ذخيرة أدبية واقعية تعين الفرد في تكوين قدراته اللغوية الصحيحة والوصول إلى الملكة اللسانية التي تؤهله للتعامل مع اللغة واستخدامها على الوجه الأمثل، فقد كان الأدب ولا يزال أساساً متيناً في بناء الشخصية الناضجة، وإظهار قدرات الفرد الإبداعية والفكرية.

ولذا تبرز أهمية الأدب من بين فروع اللغة العربية؛ وذلك من خلال الصلة الموجودة بين الأدب واللغة من جهة، وبين الأدب والحياة من جهة أخرى، فالصلة بين اللغة والأدب تتجلى في كون الأدب ضرورياً للوصول إلى الملكة اللسانية، أما الصلة بين الأدب والحياة فتظهر واضحة في كون الأدب يعد نقداً للحياة، وتوجيهاً لها، وأن دراسته دراسة للإنسانية نفسها في أوضح معانيها، والأدب في اللغة العربية، وفي كل لغة عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة، وما بقيت اللغة محفوظة يبقى كيان الأمة رصيناً، وإذا انهار كيان اللغة انهارت الأمة (إبراهيم عطا، ٢٣، ٢٠٠٥) (١)

كما يرتبط الوزن في الشعر بالخيال والتخيل لكونهما مركز التصوير الشعري لدى الشاعر والمتلقي، فالخيال يبدأ لدى الشاعر من لحظة إنشائه للقصيدة لقدرته على تكوين صورة ذهنية لأشياء غابت عن متناول الحس، فيقوم بعملية التخيل وقت اليقظة، وقد أشار ابن سينا إلى الإبداع في التخيل الشعري وأنه نوع من الفيض الروحي والإلهام الغامض (علاء البدراني، ٢٠١٥، ٩١)

^١ - تتبع الباحثة نظام التوثيق الآتي: (اسم الباحث أو المؤلف، وسنة النشر، ورقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها).

يعد التفكير التخيلي من أهم مصادر التعلم وحل المشكلات والتطوير العام لدى الطلاب؛ حيث إن استخدام التفكير التخيلي في المراحل المبكرة له أهميه في جميع النواحي. (Dere, 2019, 653)

وقد أكدت عديد من الدراسات والبحوث السابقة أهمية تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى الطلاب وعلى مراحل مختلفة، وأوصت بضرورة استخدام البرامج والإستراتيجيات المناسبة للمرحلة العمرية لتنمية تلك المهارات، من هذه الدراسات: دراسة (العتوم ٢٠١٦)، ودراسة (الحسامية ٢٠١٧)، ودراسة (توفيق ٢٠١٩)، ودراسة (الفياض ٢٠٢٠).

إن التربية لا تقتصر على إعطاء المعلومات والمعارف، ومن ثمّ استذكارها أو حفظها عن ظهر قلب، بل أصبحت التربية اليوم بحاجة الى تعليم طلابها التمسك بالعادات والقيم الجميلة بل وتعدى ذلك بتعويدهم وتدريبهم عملياً وقدرتهم على الحكم والتقدير والتمتع بكل ما هو جميل ومبدع، وتنمية نزعة التغيير والتطور والتربية المعاصرة تؤدي الى مخاطبة العقول والمشاعر، والوجدان وتنمية الاحساس والشعور بالجمال (عقيلي موسى، ٢٠١٨، ٢٢٣).

والتربية الجمالية عموماً تنمّي الفضيلة الأخلاقية كما تسمو بغايتها الأدبية، فيكون الطالب مرهف الحس، رقيق الشعور لا متبلداً ولا جامداً بل حسن الذوق والتذوق، فتعطي لحياته معنى، ولحياة المجتمع كلها ذوقاً رفيعاً؛ لما لجمال الأدب من قوة تأثير فاعلة في النفس الإنسانية، فهزمة الوصل بين التفكير التخيلي والطلاب هو المدخل الجمالي إذ يقوم على إبراز وإعلاء عناصر الجمال كمدخل للتعليم في مادة الادب العربي .

ولعل المدخل الجمالي يحقق اهداف التربية العلمية ويؤدي في الوقت نفسه الى الاستمتاع بالجوانب الجمالية والفنية في مختلف مسارات العلم وظواهره بما لا يخل بالنواحي الموضوعية والعمليات التي تميز العلم ويحقق فضلاً عن ذلك تأكيد الجوانب الوجدانية ونواحي التقدير المتعددة التي كثيراً ما أهملت على الرغم من أهميتها (محمد سليم ، ٢٠٠١، ٥).

وقد ذكر خلف الطحاوي (٢٠٠٥، ٢)، أن النصوص الأدبية تعمل على تنمية مهارات الطلاب سواء أكانت لغوية، أم تحليلية، أم فكرية وغيرها، وتشغل النصوص الأدبية مكانة خاصة وأساسية في برامج تعليم فنون اللغة، والنص الأدبي يشمل استعمال اللغة والخيال لاستكشاف الخبرات الإنسانية وتطويرها، كما يسهم في إغناء اللغة وتنميتها، ويشجع الخيال ويحفز الوعي والإدراك الجمالي، ويشكل التفكير الاستنتاجي الذي يسهم في فهم الطلاب لأنفسهم وللعالم وتزداد خبراتهم قيمة أكبر.

وتبرز الحاجة إلى تعمق في تعليم التربية الجمالية اللغوية وغرسها في نفوس الطلاب وإدراكهم الجمال في كل ما يحيط بهم من استماع، وقراءة، وتحديث، وكتابة، وإنتاج ثقافي فيه إبداع؛ لينعكس في تنمية حسهم الجمالي، وتظهر عن طريق مهاراتهم (عقيلي موسى، ٢٠١٨، ٢٢٣).

والطالب عندما يتذوق الأدب العربي لا ينظر إليه بنظر المعلم متلقياً سلبياً، بل يكون قارئاً إيجابياً يتفاعل مع النص بصنع معناه (ولاء ربيع، ٢٠١٣، ٣).

ويختلف طلاب اليوم عن طلاب الأمس في آمالهم وأهدافهم وتوقعاتهم، فهناك تأكيد في الوقت الحاضر على ضرورة ربط التفكير بالحياة العامة وثراء الطلاب بالمادة التعليمية، وبخاصة في الأدب العربي كون الطالب المعلم يعد الركن الرئيس للتعليم، وبمقدار كفايته تكون كفاية التعليم، فهو أحد أهم العناصر البشرية الفعّالة في العملية التربوية/ التعليمية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً؛ لذا تهتم المؤسسات التربوية اهتماماً كبيراً بإعداده، كي يتمكن من أداء دوره بنجاح؛ إذ لا يمكن أن يحدث تطوير لأية عملية تربوية ناجحة بمعزل عن إعداد المعلم وتطوير أدائه.

وإيجاد برنامج إثرائي في التربية الجمالية قد يساعد في تنمية مهارات التفكير حواس الإنسان، كي يستجيب للجمال أينما وجد، وهي مسألة تحتاج إلى تخطيط ورعاية في أثناء فترات التعليم من الحضنة حتى الجامعة، كي يخرج الطالب بشخصية متكاملة الجوانب قادراً على التذوق الجمالي ويحققه ويكسبه لغيره.

فالمدخل الجمالي يجمع بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية في تدريس الموضوعات العلمية المختلفة (رباب الطلي، ٢٠١٤، ١٧٥)؛ لذا نرى أن علماء النفس المعرفيون ينظرون لمفهوم التفكير التخيلي من وجهة نظر غنية، بمعنى أنها القوة التي تربط بين الخبرات السابقة والحديثة للفرد؛ وذلك لإنتاج خبرات جديدة غير متطابقة - ما سبق من خبرة ماضية أو خبرة حاضرة للفرد (عبد الحميد عبد العزيز، ١٩٨٩، ٢٩)

وبهذا يمكن استخلاص قيمة المدخل الجمالي فيما يلي:

أولاً: إن المدخل الجمالي يجمع بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، ولا تهتم بجانب واحد في تدريس موضوعات الأدب العربي، والاهتمام بتنمية مهارات التفكير الصحيح لدى المتعلمين؛ حتى تساعد في مواجهة المواقف والمشكلات الالنية والمستقبلية.

ثانياً: اتساع فكر ومدرجات الطالب، والمطلوب من المعلم أن يكون واسع التخيّل، لكي يقوم طلابه بتخيّلات، وبهذا يكون التخيّل فعّال ومثمر في التعليم.

ثالثاً: إن المربين لا توجد لديهم العناية الكافية بالتفكير التخيلي لطلاب الكلية، إذ تراكت المعلومات عن التفكير التخيلي في سنوات الدراسة الجامعية، مما يدل على ندرة البحوث في هذه المجالات، ومن هنا جاءت فكرة بناء هذا البرنامج القائم على المدخل الجمالي في تحصيل الأدب العربي وتنمية التفكير التخيلي لدى الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية بكلية التربية بالعراق.

رابعاً: إن المدخل الجمالي يقوم على إبراز النواحي الفنية والجمالية المرتبطة بالمكون الجمالي في الظواهر المختلفة، كما يساير منطق العلم وفلسفته ويؤكد الجوانب الوجدانية للطلاب، مما يجعله بمثابة الدافع إلى تعويض الطلاب لإكمال وإنجاز أعمالهم.

أصبح تعلم مهارات التفكير هدفاً مهماً في العملية التربوية، وعلى الكليات أن توفر فرص تعلم مهارات التفكير لمتعلميها، وأن تنمية هذه المهارات تتطلب من الطلاب الرغبة أولاً، ومن ثم الانتباه وبعد ذلك الممارسة التي تؤدي إلى اكساب المهارة، كما يتطلب تعليم هذه المهارات الكثير من التدريب والتمرين، حتى يتمكن الطلاب من تحقيق مستوى معين من مهارات التفكير، وبذلك تحصل العلاقة والفاعلية لديهم، والتي تجعل الطلاب يشعرون بسهولة ممارسة مهارات التفكير (مصطفى دمس، ٢٠١٠، ٨٦)

وقد أكدت العديد من الدراسات دور المدخل الجمالي في التعليم ومنها: دراسة (موسى ٢٠١٨)، و دراسة (الكرخي ٢٠١٨).

وعلى هذا يلاحظ في التطبيق التربوي على المدخل الجمالي محاولة التركيز على التفاعل المثمر بين القارئ والنص، والاعتماد على نشاطه وإسهاماته مع ظاهر النص وصولاً إلى باطنه، ومحاولة تدريبيه على إستراتيجيات تأويلية؛ لإنتاج المعنى، وبناء هدف جمالي متماسك وثابت، وتكوين قارئ منتج يضيف للنص من خبراته؛ لذا يسعى البحث الحالي إلى وضع برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية بالعراق.

أولاً: الإحساس بالمشكلة:

نابع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال المصادر الآتية:

(١) الخبرة الشخصية:

فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها بكلية التربية، بجامعة كركوك بالعراق؛ اقتصار الأستاذ على النصوص المقررة ولا يستخدم نصوصاً موازية تسهم في تنمية مهارات التفكير التخيلي، والتي أيضاً تعتمد بشكل كبير على الأستاذ وجعل الطالب محور العملية التعليمية بدلاً من تشجيعه على التلقين والحفظ والاستظهار للمعلومات، ودون مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب؛ مما أدى إلى ظهور الضعف في مهارات التفكير التخيلي، وتعثرهم في فهم النص الأدبي والحكم عليه من وجهة نظرهم الشخصية دون تفهم للنص الأدبي وما يحتويه.

(٢) الدراسة الاستكشافية:

هدفت الدراسة الاستكشافية إلى التأكد من وجود مشكلة البحث، وتحديد مدى توافر مهارات التفكير التخيلي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بالعراق؛ فقد أعدت الباحثة اختباراً مبدئياً تضمن بعض مهارات التفكير التخيلي وعددها (٦ مهارات)، وطبقته على عينة من طلاب الفرقة الثالثة بالعراق بلغ عددها (٢٠) عشرين طالباً، وتكون الاختبار من (١٢) سؤالاً من نوع أسئلة اختيار من متعدد، أي أن لكل مهارة سؤالان، ولكل سؤال درجة واحدة، وبذلك تكون الدرجة الكلية لكل مهارة درجتين، وأشارت نتائج الدراسة الاستكشافية إلى وجود ضعف لدى الطلاب في هذه المهارات، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١)

النسبة المئوية لمتوسطات درجات عينة البحث في مهارات التفكير

التخيلي والدرجة الكلية (ن=20)

المهارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة العظمى	% للمتوسط
ترجمة المقروء من النصوص الشعرية.	0.9000	0.64072	2	45%
تعرف جوانب المشكلة لاكتشاف العلاقات الموجودة بصرياً.	0.9500	0.60481	2	47.50%
الكشف عن المغالطات المتضمنة بالنص وتحديد الفجوات في المشكلة.	0.9000	0.64072	2	45%
إعطاء تفسيرات مقنعة ذات معنى منطقي للنتائج معتمداً على المعلومات السابقة أو على طبيعة المشكلة وخصائصها.	0.7500	0.71635	2	37.5%
تحديد الحالة النفسية للأديب أو اتجاهاته أو قيمه.	0.9000	0.64072	2	45%
إبداء الرأي في الألفاظ أو العنوان أو القضايا في النص.	0.7000	0.57124	2	35%
الدرجة الكلية	5.1000	1.58612	12	42.5%

يتضح من الجدول السابق أن جميع النسب المئوية لمتوسطات درجات عينة البحث أقل من (50%)، مما يعني قصور مهارات التفكير التخيلي لديهم.

(٣) الدراسات السابقة:

أكدت بعض الدراسات السابقة أهمية التفكير التخيلي منها: دراسة هاشم الحسامية (٢٠١٧)، التي هدفت إلى بناء برنامج تعليمي قائم على الألعاب اللغوية الحركية، والكشف عن فاعليته في تنمية مهارات التفكير التخيلي ومهارات التحدث لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى، في ضوء الذكاء البصري المكاني، ودراسة ناصر الدين أبو حماد (٢٠١٧)، التي هدفت إلى التحقق من أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم المسند إلى الدماغ في تنمية مهارات التفكير التخيلي الإدراك البصري لدى طلبة صعوبات التعلم غير اللفظية، ودراسة أنور توفيق (٢٠١٩)، التي

هدفت إلى تعرف أثر إستراتيجيتي مثلث الاستماع وخلايا التعلم في تنمية التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الأدب، ودراسة علي الفياض (٢٠٢٠)، التي هدفت إلى تعرف أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على المنحى التواصل في تحسين مهارات الأداء اللغوي والتفكير التخيلي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية.

ومن العرض السابق للعديد من الدراسات التي تناولت التفكير التخيلي تبين أن طلاب الفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية بالعراق يعانون من ضعف في امتلاك مهارات التفكير التخيلي؛ ولعل أحد أسبابه اعتماد الأستاذ بشكل كبير على التلقين للنصوص الأدبية دون تفاعل من قبل المتلقي وتجاوبه مع النص الأدبي، فلا بد أن يحدث تفاعل، وتفكير وتخيل، وتأمل بينهم ينتج عنه نقد وإبداع، وهذا ما يتطلب البحث عن إستراتيجيات وبرامج حديثة تدعم التفكير التخيلي، وتتيح حرية التفكير لهم، وتساعدهم على التأمل، والتحليل، والتفسير من خلال إعادة تشكيل النص الأدبي بتفاعله معه، وكل ذلك يتحقق باستخدام برنامج قائم على المدخل الجمالي.

لذا سعى البحث الحالي إلى تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية بالعراق باستخدام برنامج قائم على المدخل الجمالي، ونظراً لما أوصت به الدراسات التي تناولت مهارات التفكير التخيلي من ضرورة استخدام برامج حديثة في التفكير لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى هؤلاء الطلاب، ووجود العديد من الدراسات التي أظهرت فعاليتها، إلا أنه في حدود علم الباحثة لا توجد دراسة حاولت استخدام برنامج قائم على المدخل الجمالي في الأدب العربي؛ بغرض تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية بالعراق.

ثانياً: تحديد مشكلة البحث:

بناءً على ما سبق، تحددت مشكلة البحث في وجود ضعف في مستوى الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية بالعراق في مهارات التفكير التخيلي؛ مما يستوجب البحث عن برامج حديثة تقوم على أسس ذات علاقة بالتفكير التخيلي، يمكن من خلالها تنمية هذه المهارات، وللإسهام في حل هذه المشكلة ولعل من بينها برنامجاً يقوم على المدخل الجمالي ولهذا، حاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- كيف يمكن تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية بكلية التربية بالعراق باستخدام برنامج قائم على المدخل الجمالي؟
وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات التفكير التخيلي اللازمة لطلاب الفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية بالعراق؟
- ٢- ما مستوى الطلاب الفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية بالعراق؟
- ٣- ما أسس بناء البرنامج الإثرائي القائم على المدخل الجمالي في الادب العربي لتنمية التفكير التخيلي لدى الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية بالعراق؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج القائم على المدخل الجمالي في تنمية التفكير التخيلي لدى الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية بكلية التربية بالعراق؟

ثالثاً: أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية في العراق باستخدام برنامج إثرائي قائم على المدخل الجمالي؛ وذلك من خلال الإجراءات التالية:

- وصف وتحديد مهارات التفكير التخيلي اللازمة للطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية في العراق من خلال الأطر النظرية ذات الصلة بالتفكير التخيلي.

- شرح وتفسير مظاهر وأسباب ضعف مستوى الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية في العراق في التفكير التخيلي، وكذلك مقدار التحسن في مستويات هؤلاء الطلاب في مهارات التفكير التخيلي بعد المرور بفاعليات البرنامج وأنشطته.
- التنبؤ بفاعلية البرنامج الإثرائي القائم على المدخل الجمالي في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية في العراق.

رابعاً: حدود البحث:

- ١- **الحدود الموضوعية:** وتمثلت في:
 - مهارات التفكير التخيلي المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة، إذ تم الاقتصار على (خمس) مهارات أساسية ولكل مهارة رئيسة ثلاث منها فرعية (خمس عشرة) من المهارات الفرعية في مادة الأدب العباسي.
 - مجموعة من النصوص الأدبية (الشعرية)، بلغ عددها (تسعة) نصوص من خارج المقررات ولنفس الشعراء المقرر على الفرقة الثالثة.
- ٢- **الحدود البشرية والمكانية:** تم تطبيق البحث على مجموعة من طلاب المرحلة الثالثة (٣٨) طالباً بكلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية بمحافظة كركوك.
- ٣- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م.

خامساً: أدوات البحث ومواده التعليمية:

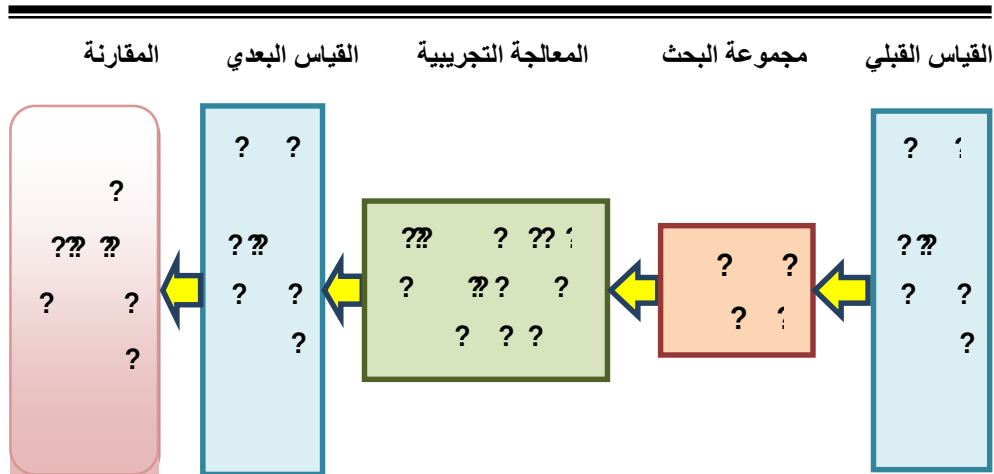
- قائمة بمهارات التفكير التخيلي المناسبة للطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية بالعراق (إعداد الباحثة).
- اختبار مهارات التفكير التخيلي لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية بالعراق (إعداد الباحثة).
- البرنامج القائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية بالعراق (إعداد الباحثة).
- دليل المعلم لتدريس البرنامج القائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية بالعراق (إعداد الباحثة).

سادساً: منهج البحث، وتصميمه، ومتغيراته:

- **المنهج الوصفي:** واتبعت الباحثة فيما يتعلق بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والتوصل إلى قائمة بمهارات التفكير التخيلي، وإعداد أدوات البحث، وبناء البرنامج القائم على المدخل الجمالي، وتفسير ومناقشة النتائج.
- **المنهج التجريبي:** واستخدم فيما يتعلق بإجراء تجربة البحث؛ لقياس أثر المتغير المستقل (البرنامج القائم على المدخل الجمالي) في المتغير التابع (مهارات التفكير التخيلي)، واستخدم التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدى.

التصميم شبه التجريبي:

تم استخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدى، متضمناً عينة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية بالعراق، وتمثل المجموعة التجريبية وتدرس باستخدام برنامج إثرائي قائم على المدخل الجمالي، والمقارنة بين النتائج على أساس التطبيقين القبلي والبعدى، كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل (١) التصميم شبه التجريبي للبحث

متغيرات البحث: تتمثل في:

- المتغير المستقل: برنامج إثرائي قائم على المدخل الجمالي.
- المتغير التابع: التفكير التخيلي.

سابعاً: فروض البحث:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي.
- لا يحقق البرنامج القائم على المدخل الجمالي فاعلية مقبولة في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية بالعراق.

ثامناً: مصطلحات البحث:

(١) المدخل الجمالي:

ويعرف إجرائياً في هذا البحث: المدخل الذي يوجد في الشعر العباسي وما له من أثر في إبراز الجماليات الموجودة في اللغة العربية وتنمية الحس الجمالي للطلاب .

(٢) التفكير التخيلي:

عرفته سناء سليمان (٢٠١٠، ٣٣٤)، بأنه: قدرة الفرد على أداء عمليات عقلية عليا نسبة حسية أو إدراكية ويتم من خلالها إعادة بناء وتشكيل الخبرات الحسية السابقة وتخزينها في الذاكرة لإنتاج صورة عقلية قد تتماثل الصورة الحسية، أو الإدراكية، أو تختلف عنه.

التعريف الإجرائي: تبنت الباحثة تعريف سناء سليمان (٢٠١٠)؛ لأنه يتناسب مع البحث

الحالي.

تاسعاً: خطوات وإجراءات البحث:

للإجابة عن اسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه يسير البحث وفقاً للخطوات ولإجراءات التالية:

- ١- إستقراء الدراسات والبحوث السابقة والكتابات النظرية ذات الصلة بموضوع البحث.

- ٢- إعداد استبانة بمهارات التفكير التخيلي المناسبة لطلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية بالعراق، وعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لتحديد درجة أهميتها، ومدى مناسبتها لطلاب عينة البحث.
 - ٣- إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين سواء بالحذف، أو بالإضافة، أو بالتعديل، ثم وضع القائمة في صورتها النهائية.
 - ٤- بناء اختبار؛ لقياس مدى تمكن طلاب الفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية بالعراق بمهارات التفكير التخيلي، وعرضها على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من مدى مناسبتها للطلاب (عينة البحث)، وتحديد مدى صلاحيتها.
 - ٥- إجراء تجربة استطلاعية للاختبار على مجموعة من طالبات كلية التربية للبنات، الفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية بالعراق؛ لتحديد الزمن المناسب، وحساب صدق وثبات اختبار.
 - ٦- التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التخيلي على طلاب الفرقة الثالثة المجموعة التجريبية.
 - ٧- التوصل إلى نتائج التطبيق؛ لتعرف مدى توافر مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية بالعراق.
 - ٨- بناء البرنامج القائم على المدخل الجمالي في الأدب العربي لتنمية مهارات التفكير التخيلي، وتتمثل مقومات بنائه فيما يأتي:
 - أ. تحديد فلسفة البرنامج.
 - ب. تحديد أسس بناء البرنامج.
 - ج. تحديد مكونات البرنامج، وهي: (الأهداف التعليمية، والمحتوى الدراسي، وطرق التدريس، والوسائل والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم).
 - د. الخطة الدراسية اللازمة لتنفيذ البرنامج، وتتمثل في: (مدة التدريس- القائم بالتدريس- إجراءات التدريس).
 - هـ. إعداد دليل المعلم؛ متضمناً فلسفة البرنامج، وأهدافه، ومحتواه، وطريقة التدريس، والوسائل والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، والخطة الدراسية للبرنامج، ومحاضرات تطبيقه كاملة.
 - ٩- عرض البرنامج والدليل على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من مدى صلاحيتهما للتطبيق والاستخدام، ثم إعادة النظر فيهما، وتعديلهما في ضوء ما أبدوه من آراء وملاحظات.
 - ١٠- التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج والدليل.
 - ١١- التدريس للمجموعة التجريبية بواسطة البرنامج المقترح حسب الخطة المحددة.
 - ١٢- التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي، على طلاب المجموعة التجريبية.
 - ١٣- جمع البيانات وتحليلها إحصائياً.
 - ١٤- رصد النتائج، وتحليلها، وتفسيرها.
 - ١٥- تقديم التوصيات، والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.
- عاشراً: أهمية البحث:**
- يقدم هذا البحث أهمية نظرية وأخرى تطبيقية:
- (١) الأهمية النظرية:**
- يرجى أن يقدم هذا البحث إطاراً نظرياً عن المدخل الجمالي ومهارات التفكير التخيلي، وما يمكن أن يقدم هذا البرنامج القائم على المدخل الجمالي من دور في تنمية مهارات التفكير التخيلي.

(٢) الأهمية التطبيقية:

يتوقع أن يفيد هذا البحث كلاً من:

- ١- **واضعي المناهج:** تزويد القائمين على برامج إعداد معلمي اللغة العربية ببرنامج قد يسهم في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الكلية عامة وطلاب الفرقة الثالثة خاصة.
- ٢- **معلمي اللغة العربية:** إمداد معلمي اللغة العربية بنماذج لتطبيقات المدخل الجمالي وإيجاد معايير لإثراء طلاب قسم اللغة العربية في أثناء التدريس يستندون إليها في تدريسهم للأدب، وتمكنهم من تعرف مستويات الطلاب في مهارات التفكير التخيلي، وحث المعلمين على ضرورة إثراء الطلاب بالمدخل الجمالي.
- ٣- **الطلاب المعلمين:** تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الفرقة الثالثة من خلال تطبيق البرنامج القائم على المدخل الجمالي.
- ٤- **البحث العلمي:** فتح المجال لإجراء العديد من الدراسات والبحوث في المدخل الجمالي، والإفادة من البرنامج المقترح في مراحل تعليمية أخرى.

- الاطار النظري للبحث

المحور الاول: التفكير التخيلي: مفهومه، وخصائصه، وأهميته، ومهاراته:

- ١- **مفهوم التفكير التخيلي:** إن التفكير ذلك النشاط الذي يقوم به الفرد كنتيجة لإحدى القدرات العقلية التي تقوم بعملية تجميع الصور العقلية التي يتم الحصول عليها عن طريق الحواس، ثم التأليف بين هذه الصور وإعادة تشكيلها بطريقة مبتكرة (عصام الطيب، ٢٠٠٦، ١٨١-١٨٤) والتفكير التخيلي نمط من التفكير يقوم على عملية استحضار واستعادة الانطباع الذهني للأشياء والأحداث التي تتصل بهدف معين أو تخيل الحركات أو الخطوات التي تحقق الأهداف المرجوة، ويمكن أن تتضح من القدرة على إعادة التركيب بطريقة مبتكرة لما يتم استعادته من صور ذهنية أو معان أو خبرات أو أحداث سابقة (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٧، ٣٥-٣٧).

٢- خصائص التفكير التخيلي:

- أوضح عصام الطيب (٢٠٠٦، ١٨٤)، أن للتفكير التخيلي خصائص عديدة منها ما يأتي:
- ١- إن الخيال عبارة عن صورة عقلية يدلي بها الفرد تكون مختلفة عن الواقع.
 - ٢- أصل الصورة العقلية تكون صورة عقلية أخرى، تتكون من خلال الحواس ومن ثم تتعرض لعملية تشكيل تكون متأثرة بمكونات الخبرة السابقة.
 - ٣- وراء عملية التفكير تكون هنالك إحدى القدرات والمهارات العقلية.

٣- أهمية التفكير التخيلي:

ذكر سعيد عبد العزيز (٢٠١٣، ٣٢-٣٣)، أن أهمية التفكير كعملية معرفية تتلخص بعدد من النقاط الآتية:

- أ- ضرورة لمواكبة متطلبات العصر والتكيف معها: إن مقولة حشو عقول الطلاب بالمعلومات لم تعد مفيدة، والأهم هو تعليمهم كيف يستخدمون ويوظفون معلوماتهم بطرائق مفيدة تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع وتحقيق الذات.
- ب- ضرورة لاكتشاف كل مجهول في هذا الكون: لقد دعا الإسلام إلى استخدام الناس عقولهم والتفكير في خلق السماوات والأرض وفي كل ما خلقه الله في هذا الكون من أجل أن يؤمنوا به للتبصر بحقائق الوجود.

ج- كيفية الحصول على المعلومة أهم بكثير من تعليم المعلومة نفسها؛ وذلك لأن الطالب الذي تعلم المعلومة ولم يتعلم كيف يحصل عليها سوف يبقى اعتمادياً يعتمد على غيره وسوف يبقى عاجزاً عن الوصول إلى المعلومة.

هـ- التفكير ضروري لتطوير التعليم، إذ يخدم التفكير كلًا من المعلم والمتعلم معاً، حيث يسعى التفكير في تطوير المناهج المدرسية وجعلها تناسب المراحل العمرية للطلاب ويساعد على تكييف البيئة الصفية ويساعد على تدريب المعلمين لاستخدام الأساليب الحديثة في التدريس، والتفكير السليم عند الطالب يساعده في إثارة دافعيته وتحسين بناءاته المعرفية وحديثه الداخلي نحو المدرسة، ونحو المنهاج، ونحو معلميه.

٤- مهارات التفكير التخلي:

توصلت الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وبعد تحكيمها من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتم إجراء التعديلات التي أبدوها، ومن ثم توصلت الباحثة إلى القائمة النهائية لمهارات التفكير التخلي كما مبين في الجدول رقم (٢).

م	المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
١	التفكير الإبداعي	١- إنتاج أكثر عدد ممكن من الصور البلاغية ذات الصلة بموضوع النص. ٢- تنويع الأساليب اللغوية المرتبطة بموضوع النص. ٣- يقترح حلولاً مبتكرة لموقف في النص الشعري.
٢	التفكير التصوري	٤- تحويل الصورة البصرية التي يحملها الشكل إلى لغة لفظية. ٥- استخلاص المعاني من الصور البصرية. ٦- ترجمة المقروء من النصوص الشعرية.
٣	التفكير التأملّي	٧- تعرف جوانب المشكلة لاكتشاف العلاقات الموجودة بصرياً. ٨- الكشف عن المغالطات المتضمنة بالنص وتحديد الفجوات في المشكلة. ٩- إعطاء تفسيرات مقنعة ذات معنى منطقي للنتائج معتمداً على المعلومات السابقة أو على طبيعة المشكلة وخصائصها.
٤	التفكير الناقد	١٠- يحدد الحالة النفسية للأديب أو اتجاهاته أو قيمه. ١١- يبدي الرأي في الألفاظ أو العنوان أو القضايا في النص. ١٢- النقد اللغوي لتقديم آراء نقدية مبنية على أدلة قوية.
٥	التفكير الشامل	١٣- توليد وإيجاد حلول وبدائل بعيدة عن النمطية للمواقف المختلفة . ١٤- استبدال المفاهيم والأنماط الواردة في النص. ١٥- توسيع القدرات التخيلية من خلال الخيال والبيدهة.

٥- أساليب تنمية مهارات التفكير التخلي:

يسعى المعلم من خلال عملية التدريس إلى إكساب المتعلمين العديد من الميول والاتجاهات والقيم ، كما يساعدهم على إكتساب مختلف اشكال المهارات المناسبة لهم ، وتأتي مهارات التفكير في مقدمة هذه المهارات؛ إذ ان ما يكتسبه المتعلمون من مهارات التفكير ينعكس على تحسين مستوياتهم في عملية التفكير وحل المشكلات . (مصطفى نمر، ٢٠١١ ، ١٣)
التفكير عملية نشطة وفعّالة ؛ لذا فإن مهارات التفكير تمثل مجموعة من العمليات التعليمية المتكاملة المخطط لها التي تعمل على رفع مستوى التفكير عند المتعلم من خلال تدريبه على استعمال أفضل أساليب التفكير من خلال تعرضه إلى برامج وأنشطة ومواقف تثير التفكير وتنميته

النتائج ، فالإنسان في عملية التفكير يستخدم ما توافر لديه من خبرة عملية سابقة من معلومات عن القوانين والقواعد العامة التي تعكس العلاقات والمبادئ العامة في الحياة.

يؤكد إيجان (Egan ١٩٩٢) أن التفكير التخيلي استخدم في جانب العملية التربوية وأسهم في الكثير من النتائج المثمرة ، عن طريق استعمال التخيل في تطوير وسائل وأساليب متنوعة لتنمية النشاط العقلي سواء تم تنشيط التخيل كنشاط حر (مستقل) وتلقائي أو من خلال البرامج الدراسية، وهذا يحدث من خلال المعلم غير النمطي والتقليدي ، الذي يساعد في خلق التكامل المستمر والتنوع بين ما هو غير واقعي (خيالي) وبين ما هو واقعي معاش ، كما أن المعلم غير مطالب فحسب بتنمية القدرة على الحفظ أو التذكر أو حتى الفهم ، بل تنشيط عنصر الخيال في عملية التعلم ربما هو يكون من أهم الأدوار التي يمكن النهوض بها ، وذلك لا يأتي إلا من خلال تحقيق التكامل بين عناصر الخيال وعناصر الذاكرة ، وهو الأمر الذي يخلق داخل الطالب ما يمكن أن نطلق عليه الحالة الإبداعية . (Egan ، ١٩٩٢ ، ١٥٥)

المحور الثاني: المدخل الجمالي: مفهومه، ومميزاته، وخطواته.

أ- مفهوم المدخل الجمالي:

الخبرات التي يكتسبها الفرد نتيجة التأمل وأعمال الخيال للبحث عن التآلف والانسجام في قوة وجمال الأفكار العلمية بطريقة جديدة تُشعر المتعلم بالدهشة والاستغراب وروعة الأفكار العلمية. (Cirod, 2003, 2)

تعرفه رشا عباس (٢٠١٣ ، ١٤٢)، بأنه: "طريق يتبعه أهل الاختصاص في التدريس لبناء وتنفيذ المناهج مستخدماً أسلوب أو أكثر بما يحقق أهداف التربية، ويؤدي في الوقت نفسه الاستمتاع بالجوانب الجمالية والفنية في مختلف مسارات العلم وفي سائر المواد بما لا يخل بالنواحي الموضوعية للمنهج ويحقق ذلك تأكيد الجوانب الوجدانية.

ويعرفه عقيلي موسى (٢٠١٨ ، ٢٣٢)، بأنه: عملية تفاعلية يتفاعل فيها الطالب مع النص اللغوي تفاعلاً وجدانياً يسهم في تنمية الفهم الجمالي للنص لدى المتعلمون، حيث تتكون لديهم معرفة مفاهيمية للنص تمتاز بالتقدير العميق لجماله، فيمتزج تفكيرهم بالحس الجمالي فينتج عن ذلك إبداعاً يضيف جمالاً عصرياً على كل القضايا الحياتية التي يمر بها المتعلمون"

ب- مميزات المدخل الجمالي:

للمدخل الجمالي مجموعة من مميزات عدة يمتاز بها عن غيره كما ذكرها محمد سليم (٢٠٠١ ، ٧)، منها:

- الفن والخيال يؤديان دوراً أساسياً في نجاح المدخل الجمالي، إذ لا يتعارض ذلك مع موضوعية العلم ونتائجه.
- إبراز النواحي الفنية والجمالية المرتبطة بالمكون الجمالي في الظواهر العلمية أمر مهم عند صياغة محتوى المادة العلمية.
- استثارة سلوك الاستكشاف وحب الاستطلاع والخيال عند الطلاب في سن مبكرة بطرائق مختلفة كالأسئلة والملاحظة من خلال فحص الطبيعة والبيئة ومكوناتها من أشكال وألوان، وتعتبر خطوة أساسية لتكوين استمتاع الطلاب بدراسة المواد الدراسية.

ج- خطوات المدخل الجمالي:

ذكرت أماني عبد الحميد (٢٠٠٩ ، ٣٣)، مجموعة من الخطوات للمدخل الجمالي، والتي تتمثل في:

. إعادة تجميل النص.

. إثارة التفكير.

٣. الملاحظة والتأمل.

٤. تأكيد توسيع المساحة الجمالية في الإدراك.

٥. نمذجة الأفكار الجمالية.

يتضح مما سبق، أن ثمة خطوات تطرحها الممارسة التطبيقية للمدخل الجمالي، وهذا بدوره يفرض آلية ممارسة تحليل بنية النصوص المتضمنة في البرنامج لإثراء الموضوع المعالج وفق الخطوات السابقة؛ لتعرف المكونات والسمات البارزة في النص ورصد درجة قوته التعبيرية داخل مستوى النص والذي يمارس تأثيره المباشر على المتلقي؛ للوصول إلى أفضل النتائج في الأدب العربي لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى الطلاب المعلمين.

إجراءات البحث:

سارت إجراءات البحث وفق الخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التفكير التخيلي اللازمة لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالعراق .

لإعداد الاستبانة الخاصة بمهارات التفكير التخيلي تمت الإجراءات التالية:

١- مصادر إعداد الاستبانة الخاصة بالتفكير التخيلي.

٢- وضع الاستبانة في صورتها المبدئية.

٣- عرض استبانة المهارات على المحكمين الأفاضل.

٤- تعديل استبانة في ضوء آراء المحكمين الأفاضل.

٥- وضع قائمة المهارات في صورتها النهائية.

ثانياً: إعداد اختبار بمهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالعراق:

هدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالعراق بمهارات التفكير التخيلي؛ لبيان مدى فاعلية البرنامج في تنمية هذه المهارات، وذلك بتطبيق الاختبار قبل تطبيق البرنامج وبعده، وقد اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار، واشتقاق مادته على العناصر التالية:

➤ الرجوع إلى قائمة مهارات التفكير التخيلي التي تم إعدادها من قبل، وذلك للتأكد من جميع المهارات المراد قياسها دون إغفال أي منها.

➤ البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال التفكير التخيلي.

➤ الاطلاع على بعض الاختبارات الخاصة بالتفكير التخيلي.

➤ آراء التربويين المتخصصين والخبراء في ميدان تدريس اللغة العربية.

وتضمن الاختبار في صورته الأولية:

وصف الاختبار وتعليماته: ويحتوي على صفحة للغلاف تشتمل على عنوان الاختبار

وبيانات الباحثة ولجنة الإشراف، ثم تليها صفحة أخرى بها التعليمات التي توضح للطلاب كيفية السير في أثناء حل الاختبار والبيانات الخاصة بالطالب، وتعليمات للأستاذ الذي يقوم بتطبيق الاختبار، وتعليمات الاختبار، والمطلوب اتباعه).

تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها، وإجراء التعديلات بالحذف والإضافة وفق آرائهم، إلى أن وصل الاختبار إلى صورته النهائية بعد أن مرّ بالخطوات التالية: (تحديد الهدف من الاختبار، وصياغة مفردات الاختبار، وصياغة تعليمات الاختبار، والصورة الأولية للاختبار، ونظام تصحيح وتقدير الدرجات، وصدق الاختبار، والتجربة الاستطلاعية للاختبار وذلك للتحقق من:

١- التأكد من فهم ووضوح تعليمات الاختبار.

٢- تحليل مفردات الاختبار لحساب:

• معامل السهولة والتمييز لمفردات الاختبار.

- ثبات الاختبار.
 - زمن الاختبار.
- كما تم تحديد الدرجة النهائية للاختبار من (٧٥) درجة فقد تم خلو الاختبار من الأخطاء والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات التفكير التخيلي:

جدول (٣)

مواصفات اختبار مهارات التفكير التخيلي

م	مهارات التفكير التخيلي	أرقام الأسئلة التي تقيسها	عدد الأسئلة	الوزن النسبي	الدرجة المخصصة
١	إنتاج أكثر عدد ممكن من الصور البلاغية ذات الصلة بموضوع النص.	(٢٢، ٢١، ١)	٣	١٠	٣
٢	تنويع الأساليب اللغوية المرتبطة بموضوع النص.	(٢٠، ١٥، ٢)	٣	١٠	٣
٣	يقترح حلولاً مبتكرة لموقف في النص الشعري.	(٣٦، ١٠، ٣)	٣	١٠	٩
٤	تحويل الصورة البصرية التي يحملها الشكل إلى لغة لفظية	(٢٤، ٢٣، ١٦) ٣	٣	١٠	٩
٥	استخلاص المعاني من الصور البصرية.	(٣٤، ٤١، ١٨)	٣	١٠	٩
٦	ترجمة المقروء من النصوص الشعرية.	(٣٧، ٣٣، ١٣)	٣	١٠	٣
٧	تعرف جوانب المشكلة لاكتشاف العلاقات الموجودة بصرياً.	(٤٢، ٢٩، ٤)	٣	١٠	٣
٨	الكشف عن المغالطات المتضمنة بالنص وتحديد الفجوات في المشكلة.	(٤٠، ١٤، ٦)	٣	١٠	٣
٩	إعطاء تفسيرات مقنعة ذات معنى منطقي للنتائج معتمداً على المعلومات السابقة أو على طبيعة المشكلة وخصائصها.	(٣٥، ٣٤، ١٢)	٣	١٠	٣
١٠	يحدد الحالة النفسية للأديب أو اتجاهاته أو قيمه.	(٩، ٨، ٧)	٣	١٠	٣
١١	يبيد الرأي في الألفاظ أو العنوان أو القضايا في النص.	(٤٥، ٢٧، ٢٥)	٣	١٠	٣
١٢	النقد اللغوي لتقديم آراء نقدية مبنية على أدلة قوية.	(٣٩، ٣٢، ٢٨)	٣	١٠	٩
١٣	توليد وإيجاد حلول وبدائل بعيدة عن النمطية للمواقف المختلفة.	(٢٦، ١٧، ٥)	٣	١٠	٣
١٤	استبدال المفاهيم والأنماط الواردة في النص.	(٤٤، ٣٠، ١٩)	٣	١٠	٣
١٥	توسيع القدرات التخيلية من خلال الخيال والبدئية.	(٣٨، ٣١، ١١)	٣	١٠	٩
ج		٤٥	٤٥	١٠٠%	٧٥

ثالثاً: إعداد البرنامج القائم على المدخل الجمالي في الأدب العربي لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالعراق:

مرراً إعداد البرنامج بالخطوات الآتية:

١ - تحديد فلسفة البرنامج:

قامت فلسفة البرنامج على مبادئ المدخل الجمالي؛ وذلك من خلال التركيز على الطالب باعتباره حجر الأساس في إعادة تجميل النص، وإثارة التفكير، والملاحظة والتأمل، وتأكيد توسيع المساحة الجمالية في الإدراك، وصولاً إلى نمذجة الأفكار الجمالية.

٢- تحديد أسس بناء البرنامج:

أ- الأسس المعرفية:

من أهم الأسس المعرفية التي رُوِّعت في البحث الحالي عند إعداد البرنامج، ما يأتي:

- المدخل الجمالي: مفهومه، وسمياته، وخطواته، وتوظيفه في إثراء ما لدى الطالب من بنى معرفية؛ لتمكينه من التعمق في النص وتخليه.
- الاعتماد بشكل أساسي على قائمة مهارات التفكير التخيلي اللازمة لطلاب الفرقة الثالثة التي تم التوصل إليها.
- اعتماد محتوى البرنامج على مجموعة من النصوص الشعرية لشعراء العصر العباسي.

ب- الأسس النفسية:

من أهم الأسس النفسية التي رُوِّعت في البحث الحالي عند إعداد البرنامج، ما يأتي:

- طبيعة طلاب الفرقة الثالثة، واحتياجاتهم، وخصائصهم، وأهدافهم من التعلم.
- مناسبة المرحلة العمرية لإعمال العقل عند السير في خطوات التفكير التخيلي وفقاً للبرنامج المقترح.
- تنمية مشاعر الطلاب بالإحساس بالذات، وإكسابهم الثقة بالنفس، والاستقلالية في التفكير.

ج- الأسس التربوية:

من أهم الأسس التربوية التي رُوِّعت في البحث الحالي عند إعداد البرنامج، ما يأتي:

- تحديد أهداف البرنامج بصورة دقيقة، من حيث: قابليته للقياس، ووضوح صياغته، وشموله لخبرات متنوعة ومناسبة لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالعراق.
- مناسبة النصوص الأدبية المختارة في أثناء التدريس لسن الطلاب، ومستوياتهم الثقافية، والبعد عن الإبهام والتعقيد.

تحديد مكونات البرنامج:

أهداف البرنامج:

أ- الأهداف العامة للبرنامج:

يتحدد الهدف العام الذي يتوقع وصول الطلاب إليه بعد الانتهاء من تدريس دروس البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الفرقة الثالثة.

الأهداف الخاصة للبرنامج:

تمثلت الأهداف الخاصة للبرنامج في الأهداف الإجرائية المتضمنة داخل كل درس وهي:

➤ الأهداف الإجرائية الخاصة بمهارات التفكير التخيلي:

١. ينتج أكثر عدد ممكن من الصور البلاغية ذات الصلة بموضوع النص.
٢. تتويع الأساليب اللغوية المرتبطة بموضوع النص.
٣. يقترح حلولاً مبتكرة لموقف في النص الشعري.
٤. ينتج أكثر عدد ممكن من الصور ذات الصلة بموضوع النص.
٥. تتويع الأساليب اللغوية المرتبطة بموضوع النص.
٦. يقترح حلولاً مبتكرة لموقف في النص الشعري.

٧. تحويل الصورة البصرية التي يحملها الشكل إلى لغة لفظية.
٨. يستخلص المعاني من الصور البصرية.
٩. يترجم المقروء من النصوص الشعرية.
١٠. تعرف جوانب المشكلة لاكتشاف العلاقات الموجودة بصرياً.
١١. يكشف عن المغالطات المتضمنة بالنص وتحديد الفجوات في المشكلة.
١٢. يعطي تفسيرات مقنعة ذات معنى منطقي للنتائج معتمداً على المعلومات السابقة أو على طبيعة المشكلة وخصائصها.
١٣. توليد وإيجاد حلول وبدائل بعيدة عن النمطية للمواقف المختلفة.
١٤. تستبدل المفاهيم والأنماط الواردة في النص.
١٥. توسيع القدرات التخيلية من خلال الخيال والبدئية.
١٦. يحدد الحالة النفسية للأديب أو اتجاهاته أو قيمه.
١٧. يبدي الرأي في الألفاظ أو العنوان أو القضايا في النص.
١٨. النقد اللغوي لتقديم آراء نقدية مبنية على أدلة قوية.

ب-محتوى البرنامج:

يتمثل محتوى البرنامج في مجموعة من النصوص (الشعرية)، بلغ عددها ستة (٩) نصوص، تناولتها الباحثة كنماذج لتكون مجالاً مناسباً لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الفرقة الثالثة بالعراق.

ج- استراتيجيات وطرق تدريس البرنامج:

تمثلت هذه الاستراتيجيات في (استراتيجية التعلم التعاوني بنظام المجموعات-استراتيجية الاستقصاء الحوار والمناقشة – المدخل الجمالي).

د-الوسائل التعليمية الخاصة بالبرنامج:

١. كتاب الطالب (البرنامج المقترح).
٢. جهاز الكمبيوتر وملحقاته (C.D Rom).
٣. الشفافيات التي تظهر التعليق على النص من خلال السبورة الذكية.

هـ-الأنشطة التعليمية الخاصة بالبرنامج:

- الرجوع إلى مكتبة الكلية، والانترنت؛ للبحث عن معلومات متعلقة بالنص وقائله.

و-أساليب التقويم:

ويمر التقويم بثلاث مراحل على مدار البرنامج، وهي:

- التقويم القبلي: ويتمثل في تطبيق اختبار مهارات التفكير التخيلي قبلياً (قبل تنفيذ البرنامج).
- التقويم التكويني (البنائي): ويجري هذا التقويم في أثناء تطبيق البرنامج في نهاية كل درس من الدروس المكونة للبرنامج.
- التقويم الختامي (البعدي): ويتمثل هذا التقويم في تطبيق اختبار مهارات التفكير التخيلي بعدياً (بعد تنفيذ البرنامج).

ز-الخطة الدراسية لتنفيذ البرنامج:

١- مدة التدريس: حددت الباحثة صورة للخطة الدراسية، وجدولاً زمنياً يوضح الموضوعات الأساسية التي ستعالج من خلال البرنامج وكذلك الزمن المخصص لكل موضوع، كما هو موضح بالجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤) مهارات التفكير التخليقي، والمدة الزمنية اللازمة لتنفيذه

المحاضرة	عنوان المحاضرة	المهارات المراد تنميتها	المدة الزمنية
الأولى	قصيدة في مدح هارون الرشيد لأبي نواس	أ-إنتاج أكثر عدد ممكن من الصور البلاغية ذات الصلة بموضوع النص. ب-تنوع الأساليب اللغوية المرتبطة بموضوع النص. ج-يقترح حلولاً مبتكرة لموقف في النص الشعري.	محاضرتان
الثانية	قصيدة في مدح عقبة بن مسلم لبشار بن برد	أ-إنتاج أكثر عدد ممكن من الصور ذات الصلة بموضوع النص. ب-تنوع الأساليب اللغوية المرتبطة بموضوع النص. ج-يقترح حلولاً مبتكرة لموقف في النص الشعري.	محاضرتان
الثالثة	قصيدة في الزهد لأبي العتاهية	أ-تحويل الصورة البصرية التي يحملها الشكل إلى لغة لفظية. ب-استخلاص المعاني من الصور البصرية. ج-ترجمة المقروء من النصوص الشعرية.	محاضرتان
الرابعة	قصيدة في الغزل لأبي تمام الطائي	أ-تعرف جوانب المشكلة لاكتشاف العلاقات الموجودة بصرياً. ب-الكشف عن المغالطات المتضمنة بالنص وتحديد الفجوات في المشكلة. ج- إعطاء تفسيرات مقنعة ذات معنى منطقي للنتائج معتمداً على المعلومات السابقة أو على طبيعة المشكلة وخصائصها.	محاضرتان
الخامسة	قصيدة في وصف بركة الخليفة المتوكل للبحثري	أ-توليد وإيجاد حلول وبدائل بعيدة عن النمطية للمواقف المختلفة. ب-استبدال المفاهيم والأنماط الواردة في النص. ج-توسيع القدرات التخيلية من خلال الخيال والبدئية.	محاضرتان
السادسة	قصيدة في الغزل لابن الرومي	أ-يحدد الحالة النفسية للأديب أو اتجاهاته أو قيمه. ب-يبيد الرأي في الألفاظ أو العنوان أو القضايا في النص. ج-النقد اللغوي لتقديم آراء نقدية مبنية على أدلة قوية.	محاضرتان
السابعة	قصيدة أبي غرب هذا الدمع إلا تسرعاً لأبي فراس الحمداني	أ-تعرف جوانب المشكلة لاكتشاف العلاقات الموجودة بصرياً. ب-الكشف عن المغالطات المتضمنة بالنص وتحديد الفجوات في المشكلة. ج-إعطاء تفسيرات مقنعة ذات معنى منطقي للنتائج معتمداً على المعلومات السابقة أو على طبيعة المشكلة وخصائصها.	محاضرتان
الثامنة	قصيدة في الشكوى لأبي العلاء المعري	أ-تعرف جوانب المشكلة لاكتشاف العلاقات الموجودة بصرياً. ب-الكشف عن المغالطات المتضمنة بالنص وتحديد الفجوات في المشكلة. ج-إعطاء تفسيرات مقنعة ذات معنى منطقي للنتائج معتمداً على المعلومات السابقة أو على طبيعة المشكلة وخصائصها. مهاراة التفكير التصوري أ-تحويل الصورة البصرية التي يحملها الشكل إلى لغة لفظية. ب-إستخلاص المعاني من الصور البصرية. ج-ترجمة المقروء من النصوص الشعرية.	محاضرتان
التاسعة	قصيدة (أحق عافٍ بدمعك الهمم..) المتنبي	أ-يحدد الحالة النفسية للأديب أو اتجاهاته أو قيمه. ب-يبيد الرأي في الألفاظ أو العنوان أو القضايا في النص. ج-النقد اللغوي لتقديم آراء نقدية مبنية على أدلة قوية.	محاضرتان
المجموع		١٥	١٨

٢- القائم بالتدريس:

تم إسناد تطبيق البرنامج إلى أستاذ مادة الأدب العباسي بكلية التربية بقسم اللغة العربية بالعراق؛ وذلك حتى تتجنب الباحثة تطبيقها لأدوات بحثها بنفسها.^١

٣- الخطة الدراسية لتنفيذ البرنامج

مدة التدريس: تم البدء في التدريس لمجموعة البحث يوم الأربعاء الموافق (١٠ / ٢ / ٢٠٢٤م)، وانتهى يوم الأربعاء الموافق (٤ / ١٢ / ٢٠٢٢م)، بعد حصوله على دليل المعلم؛ حيث استغرق تدريس البرنامج شهرين تقريباً.

د- إعداد دليل معلم لتدريس البرنامج القائم على المدخل الجمالي في الأدب العربي لتنمية مهارات التفكير التخييلي لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية بالعراق:
يحتوي دليل المعلم على عناصر أساسية وهي: (المقدمة، والجزء النظري، والجزء التطبيقي، وتوصيف محتوى البرنامج، والإجراءات التنفيذية لكل درس، وبيان تفصيلي لكل درس).

أ- التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التخييلي:

تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التخييلي على طلاب المجموعة التجريبية في يوم الأحد الموافق (١٠ / ١ / ٢٠٢٤م).

ب- تطبيق البرنامج: بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التخييلي، تم البدء في تدريس البرنامج القائم على المدخل الجمالي، للمجموعة التجريبية بعد حصوله على دليل المعلم يوم الأربعاء الموافق (٢ / ١٠ / ٢٠٢٤م)، وانتهى يوم الأربعاء الموافق (٤ / ١٢ / ٢٠٢٤م)، حيث استغرق تدريس البرنامج شهرين تقريباً.

ج- التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التخييلي:

تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التخييلي على طلاب المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من تدريس البرنامج، وقد تم تطبيق الاختبار في يوم الاثنين الموافق (٢ / ١٢ / ٢٠٢٤م).
وقد تمّ تصحيح الاختبار، ورصد الدرجات، وتسجيل النتائج الخاصة بالطلاب مجموعة البحث، تمهيداً للمعالجة الإحصائية، وتحليل البيانات، ومقارنتها بنتائج الاختبار قبلياً؛ لاستخلاص النتائج وتفسيرها.

📌 نتائج البحث، مناقشتها، وتفسيرها:

تم اختبار فروض البحث الذي نص على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التخييلي".

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التخييلي، كما تم استخدام معادلة كوهين "d" لحساب حجم ومستوى التأثير، كما هو موضح بالجدول التالي:

^١ أستاذ مادة الادب العباسي (أ.د. باسم ناظم سليمان).

جدول رقم (٥)
قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في
التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار مهارات التفكير التخيلي

المهارة	المجموعة	ن	م	ع	" ت "	د.ح	مستوى الدلالة	d	مستوى التأثير
التفكير الإبداعي	قبلي	38	4.3421	1.7286	16.987	37	0.01	3.453	كبير
	بعدي	38	11.3158	1.8903					
التفكير التصوري	قبلي	38	6.5526	2.3214	15.478	37	0.01	3.159	كبير
	بعدي	38	14.6579	2.6638					
التفكير التأملّي	قبلي	38	2.9737	1.2837	26.370	37	0.01	5.295	كبير
	بعدي	38	7.7105	.89768					
التفكير الناقد	قبلي	38	3.7105	1.4125	18.661	37	0.01	3.780	كبير
	بعدي	38	10.4211	2.1134					
التفكير الشامل	قبلي	38	3.0789	1.2166	20.404	37	0.01	4.141	كبير
	بعدي	38	10.3158	2.1322					
الدرجة الكلية	قبلي	38	20.658	4.7946	22.996	37	0.01	3.730	كبير
	بعدي	38	54.4218	8.1759					

يتضح مما سبق، أن جميع قيم "ت" للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير التخيلي الفرعية والرئيسية والدرجة الكلية جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى

($\alpha = 0.01$) لصالح القياس البعدي، مما يعني وجود نمو في التفكير التخيلي لدى طلاب مجموعة البحث مقارنة بأدائهم القبلي. ومن ثم تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الموجه التالي:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لإختبار التفكير التخيلي لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "d" لمهارات التفكير التخيلي الفرعية والرئيسية، والدرجة الكلية جاءت أكبر من (0.8) * لتعبر عن حجم تأثير كبير، كما يتضح أن حجم تأثير البرنامج القائم على المدخل الجمالي في تنمية التفكير التخيلي ككل بلغ (3.730)، وهي قيمة كبيرة وفقًا للتدرج المعتمد لقيم "d"، مما يعني فعالية البرنامج القائم على المدخل الجمالي في تنمية التفكير التخيلي: ومن ثم يتم رفض الفرض الثاني وقبول الفرض البديل التالي:

يحقق البرنامج القائم على المدخل الجمالي فاعلية مقبولة في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية بالعراق مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال العرض السابق للنتائج، وتحليل البيانات، ومعالجتها إحصائيًا، واختبار صحة الفروض، يمكن تفسير النتائج على النحو التالي:

* قيم (d) لإسهام المتغير المستقل في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع: (0.2 < 0.5) تأثير ضعيف، (0.5 > 0.8) تأثير متوسط، (0.8 > 0.8) تأثير كبير.

✗ **فعالية البرنامج القائم على المدخل الجمالي في الأدب العربي لتنمية مهارات التفكير التخلي**
لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية بالعراق، واتضح ذلك من خلال:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التخلي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ككل قبلًا (٢٠,٦٥٧٩)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي ككل بعديًا (٥٤,٤٢١٨).

✚ **ترجع الباحثة تفوق طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير في المدخل الجمالي، مقارنة بأدائهم في التطبيق القبلي للمعالجة التجريبية إلى ما أتاحتها البرنامج المقترح من مزايا، هي:**

- ١- بناء البرنامج على أسس علمية من حيث المادة العلمية المقدمة للطلاب، ومراعاته لطبيعتهم وسماتهم وميولهم وخصائصهم العقلية والمعرفية والتربوية، وتحديد أهدافه العامة والخاصة بصورة دقيقة؛ لتكون مؤشراً لمهارات التفكير التخلي، وصياغة هذه الأهداف بصورة إجرائية واضحة ومحددة بما يتناسب مع المهارات التي يتم تنميتها.
 - ٢- تدريب الطلاب من خلال البرنامج المقترح على القراءة المتأنية المتعمقة للنص الأدبي أكثر من مرة، واستعراضه بعناية وتأمل، والتمهل في إطلاق الأحكام على مكوناته.
 - ٣- المدخل الجمالي يجعل من خيال الطالب فضاءً واسعاً، وتنمي لديهم طيقاً واسعاً في القدرة على التفكير، من خلال التركيز على التفاعل المثمر بينه وبين النص الشعري.
 - ٤- تزويد الطلاب بجانب معرفي عن المهارة قبل التدريب عليها، بالإضافة إلى الطرق التي قدمت بها، والتنوع في الإستراتيجيات التي تم استخدامها، والاعتماد على الخبرات السابقة في التدريس.
 - ٥- الوسائط والمواد التعليمية المستخدمة في البرنامج أدت إلى نوع من التعلم الفعّال، وساعد على جذب انتباه الطلاب، ودفعهم إلى المشاركة بفاعلية في أنشطة البرنامج المختلفة.
 - ٦- الأدوار التي قام بها الأستاذ والتي تمثلت في كونها ميسرة ومساعدة لبناء المعرفة، بحيث يخطط وينظم ويوجه ويرشد لبناء تعلم ذي معنى لدى الطلاب.
 - ٧- التركيز في كل درس من دروس البرنامج على مهارات التفكير التخلي موضع الاهتمام، بحيث لا يتم الانتقال إلى تعلم مهارة جديدة إلا بعد إتقان المهارة السابقة.
 - ٨- استخدام أسلوب التقويم التكويني أو البنائي خلال وعقب كل درس تساعد على سرعة تعلم الطلاب - مجموعة البحث - لمهارات التفكير التخلي.
 - ٩- مدة تطبيق البرنامج، حيث امتد تطبيق البرنامج لمدة شهران ؛ مما كان له الأثر الإيجابي في تنمية مهارات التفكير التخلي لدى الطلاب.
 - ١٠- بملاحظة الاختلاف الذي حدث في مقدار النمو لكل مهارة على حدة يتضح أن المدخل الجمالي كان فعّال في تنمية مهارات التفكير التخلي لدى مجموعة البحث.
- وبذلك قدم هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتحليلها وتفسيرها، واتضحت صحة فروض البحث من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات القبلية والبعدية لمجموعة البحث، مما يؤكد "فعالية البرنامج القائم على المدخل الجمالي في تحقيق أهدافه المتمثلة في تنمية مهارات التفكير التخلي لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالعراق".

توصيات البحث:

- ١- ضرورة العناية بمهارات التفكير التخيلي، وإكسابها للطلاب في مرحلة الكلية وتنميتها لديهم.
- ٢- توصي الباحثة المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ببناء برامج لتطوير مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- ٣- إجراء دراسة لقياس مدى توافر الأنشطة التوافقية في مادة الأدب العباسي لدى طلبة قسم اللغة العربية.
- ٤- تضمين مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية، منها: المدخل الجمالي.
- ٥- التركيز على استخدام طرائق التدريس الحديثة في تنمية التفكير بصورة عامة والتفكير التخيلي بصورة خاصة.
- ٦- ضرورة تضمين مهارات التفكير التي توصلت إليها الباحثة في مادة الأدب العباسي لمرحلة الجامعة بشكل متدرج، وفقاً لخصائص كل فرقة من أجل العمل على تنمية هذه المهارات لدى طلاب هذه المرحلة الجامعية.
- ٧- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على كيفية تدريس مهارات التفكير التخيلي، وتزويدهم بقائمة لهذه المهارات خاصة بكل فرقة دراسية، ودليل معلم يشتمل على الأنشطة التي تعمل على تنميتها لدى الطلاب، ويمكن الاسترشاد بما قدمه البحث في تنمية مهارات التفكير التخيلي وفقاً للمدخل الجمالي.

سادساً: مقترحات البحث:

- يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في بحوث مستقبلية، ومنها:
- ١- فاعلية برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.
 - ٢- وضع برنامج مقترح تدريبي لمدرسي مادة الأدب العربي لاكتساب طلبة مهارات التفكير التخيلي.
 - ٣- إجراء دراسة مقارنة بين المدخل الجمالي والمدخل المنظومي.
 - ٤- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواد دراسية أخرى.
 - ٥- فاعلية برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - ٦- فاعلية بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التخيلي والتدوق الأدبي في مراحل التعليم المختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٥): المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، مركز الكتاب للنشر والتوزيع القاهرة.
- العتوم، عدنان يوسف والجراح، عبد الناصر ذياب (٢٠١١)، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط٣، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أماني محمد عبد الحميد (٢٠٠٩)، فاعلية المدخل الجمالي في تدريس البيولوجي لتنمية بعض المفاهيم العلمي الكبرى وآراء الطلاب والمعلمين بالمرحلة الثانية نحو استخدامه، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- أنور تقي توفيق (٢٠١٩): أثر استراتيجيتي مثلث الاستماع وخلايا التعلم في تنمية التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الأدب، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع١٠٤، مايو.

- خلف الطحاوي (٢٠٠٥): تطوير مفردات اللغة العربية لطلاب كلية التربية في ضوء الاحتياجات المهنية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- رباب شوقي إسماعيل الطلى (٢٠١٤): فعالية برنامج قائم على المدخل الجمالي في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الابتكاري والميل نحو المادة لتلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان ، كلية الاقتصاد المنزلي.
- رشا السيد صبري عباس (٢٠١٣): بناء برنامج إثرائي في نظرية الجراف وقياس فاعليته في تنمية بعض مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤١ع، ج٢، سبتمبر.
- سعيد عبد العزيز (٢٠١٣): تعليم التفكير ومهاراته، تدريبات وتطبيقات عملية، ط٣، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع
- سناء سليمان (٢٠١١): التفكير أساسياته وأنواعه تعليميه وتنمية مهاراته، القاهرة عالم الكتاب.
- عبد الحميد عبد العزيز (١٩٨٩) ، دراسة للخيال عند الأطفال في سن ما قبل المدرسة من حيث علاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس .
- عصام علي الطيب (٢٠٠٦): أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، عالم الكتب، القاهرة.
- عقيلي محمد أحمد موسى (٢٠١٨): استخدام المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق اهداف التربية الجمالية اللغوية وتنمية مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط ، مج٣٤، ع١.
- علاء حسين البدراني (٢٠١٥): فاعلية الايقاع في التصوير الشعري، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.
- علي غازي مهدي الفياض (٢٠٢٠): أثر برنامج مقترح قائم على المنهج التواصل في تحسين مهارات الأداء اللغوي والتفكير التخيلي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، رسالة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة.
- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٧): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- محمد صابر سليم (٢٠٠١) : المدخل الجمالي في التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العملية، مجلة التربية العلمية، مج٤، ع٤، ديسمبر.
- مصطفى نمر دمس (٢٠١٠): الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.
- ناصر الدين إبراهيم أبو حماد (٢٠١٧): أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم المسند الى الدماغ في تنمية مهارات التفكير التخيلي الإدراك البصري لدى طلبة صعوبات التعلم غير اللفظية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج٢٥، ع٢، ص ١٥٠-١٦٦
- هاشم محمود يوسف الحسامية (٢٠١٧): فاعلية برنامج تعليمي قائم على الألعاب اللغوية والحركية في تنمية مهارات التفكير التخيلي والتحدث لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى في

-
- ضوء الذكاء البصري - المكاني، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.
- ولاء السيد أحمد ربيع (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية تفاعلية مقترحة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة.
- رويدة احمد حميد الكرخي (٢٠١٨): أثر المدخل الجمالي في تحصيل وتنمية مهارة رسم الخرائط التاريخية عند طالبات الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ديالى.
- مصطفى نمر مصطفى (٢٠١١)، استراتيجيات تعليم التفكير، ط١، دار البداية ، عمان- وسط البلد.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:**
- Cirod , m.,Rau , c.(2003) .Appreciating the beauty of science ideas : Teaching for Aesthetic Undevstanding . science Education , 78 (40), 574-587 .- Johnson , L. , Adams
 - Dere, Z. (2019). Investigating the Creativity of Children in Early Childhood Education Institutions. Universal Journal of Educational Research, 7(3), 652–658.
<https://doi.org/10.13189/ujer.2019.070302>
 - Egan , k.(1992); imagination in teaching and learning , Chicago ; the Royal univ . press .